الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

أنّ القرآن مصدر للفعل (قرأ ، يقرأ قراءة) وسمي للكتاب المنزّل على النبي محمّد صلى الله عليه وسلم. كما يطلق القرآن على الكتاب كله، وعلى جزء منه، وعلى كل آية من آياته. و القرآن اصطلاحا هو كلام الله المعجز، المنزّل على النبي محمّد صلى الله عليه وسلم ، بواسطة جبريل عليه السلام، المكتوب بالمصاحف، المنقول بالتواتر ، المتعبد بتلاوته.[١]

القصّة هي مجموعة من الأحداث عن شخصية أو أكثر، يرويها راوٍ وفق (حَسب) ترتيب زمني وترابط سببي بصورة مشوّقة، مُستعملاً السّرد والحوار أو السّرد وحده. وهي تتطوّر نحو ذروة وتعقيد فَحل فالقصّة تكتب بشكلٍ نثريّ وليس بشكل شعريّ.[٢] ورأي كمال غنيم في كتابه أنّ القصّة تتكوّن من عناصر مهمّة وهذه العناصر هي: الشّخصيّات، الحوادث، السّرد، البناء، الزّمان، المكان، الفكرة.[٣] و قد اختار الباحثة في بحثها الشّخصيّات، لأنّ أردت الباحثة أن تقتصر على شخصية نوح عليه السلام في القرآن الكريم.

فقد قصّ الله تعالى في القرآن الكريم قصصا للأنبياء والمرسلين وما دار بينهم وبين أقوامهم، وما حدث من وقائع وأحداث في زمانهم، قصّها علينا بأساليب متنوعة يتحقق

---

[١] علي محمد الصابوني، ***التبيان في علوم القرآن***، ص:١٥

[٢] علي محمد البجاوي. ***قصص القرآن***، ص: ٣١

[٣] كمال غنيم، ***عناصر القصّة***، ص:٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بها إعجاز القرآن الكريم، لذلك أن أسلوب القصص القرانية ذا خصائص تمتاز بها عن سائر الأساليب فله في المعنى واللفظ ألوان من التوجيه، وفنون من الإيحاء والتعليم.

كان نوح عليه السلام هو أحد النبي الذي يعدّ من أولوا العزم كما في ذكر القرآن الكريم: { وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾}[4]

وقد تكررت قصة نوح عليه السلام مع قومه في القرآن الكريم في سور عديدة، وبأساليب متنوعة، فجاءت في سورة هود أكثر تفصيلاً. وجاء الحديث عنها في سور الأعراف، ويونس، والمؤمنون، والشعراء، والعنكبوت، والصافات، والقمر بشيء من التفصيل. وجاءت إشارة إليها في سور الأنبياء والفرقان والذاريات. وثمة سورة كاملة في القرآن سميت باسم سيدنا نوح عليه السلام[5]، وستشرح الباحثة عمّا دار بين نوح وقومه، وما قاله لقومه، وما ردوا به عليه .

وكانت القصة المعجبة عن نوح عليه السلام في القرآن الكريم كما تشرح الباحثة سابقا من الظواهر الأدبية التي تدعو الباحثة للبحث عن تلك الظواهر رغم أنّ الباحثة تقتصر على سيكولوجية شخصية نوح عليه السلام في القرآن الكريم.

---

[4] سورة الأحزاب: الآية ٧

[5] *النجار عبد الوهاب. **قصص الأنبياء**. بيروت. لبنان: دار الفكر مجهول سنة. ص: 32*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. سؤال البحث

أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليه فهو:

١. كيف كانت قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم؟

٢. ما معنى قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم من ناحية سيكولوجي أدبي؟

ج. هدف البحث

أما هدف الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه فهو ما يلي:

١. لمعرفة قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم

٢. لمعرفة معنى قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم من ناحية سيكولوجي أدبي

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية سيكولوجي أدبي عن شخصية نوح عليه السلام في القرآن الكريم. ولأداء وظيفة نهاية في مرحلة الدرجة الجامعية الأولى في اللّغة العربيّة وأدبها.

٢. لمساعدة القراء على فهم الأدب بنظرية سيكولوجي.

لزيادة المعرفة الطلاب في شعبة اللغة العربيّة وأدبها عن سيكولوجي شخصية نوح عليه السلام في القرآن الكريم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. شخصية : مجموع العلاقات بين الشخص والدور الذي يقوم به، مضافًا إليهما ما يرتبط بهذه العلاقة من مكونات فطرية أو مكتسبة[٦].

٢. شخصية نوح عليه السلام في القرآن الكريم: إحدي الشخصيات الموجودة في قصة نبي الله نوح عليه السلام في القرآن الكريم.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجلها ولايتسع إطارا وموضوعا فحددت الباحثة في هذا البحث من مسألة سيكولوجية فقط، يعني مسألة سيكولوجي في شخصية نوح عليه السلام في القرآن الكريم. و ستخدم الباحثة نظريات سيكولوجي لسغموند فرويد ولجوند ولادلير، بأن هناك العوامل الداخلية والخارجية في الأدب التي تعرف بها ليكون الفهم في الأدب وافرا أو شاملا[٧].

---

[٦] سعيد جبر سعاد, ***سيكولوجيا الأدب الماهية والاتجاهات***، . ص:٦٢

[7] Wisol, Al. *Psikologi Kepribadian. Malang: UMM Press. 2007*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة شخصية نوح عليه السلام في القرآن الكريم، فقد سبقته دراسات تستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سابقه من الدراسات:

١. عبد المنطلب "شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام: دراسة تحليلية أدبية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وآدبها قسم اللّغة العربيّة وادبها كليّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٢م.

٢. نور إنده رحمواتي "شخصية فرعون في القرآن والكتاب المقدس: المقارنة ألفيّة والنّفسية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وآدبها قسم اللّغة العربيّة وادبها كليّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٠م.

٣. محمّد "شخصية إبراهيم و موسي في القرآن: المقارنة ألفيّة والنّفسية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وآدبها قسم اللّغة العربيّة وادبها كليّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٠م.

٤. سليمان " شخصية مريم في قصة مريم من القرآن: دراسة سيكولوجية أدبية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة وآدبها قسم اللّغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربيّة وادبها كليّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٤م.

وبعد أن لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم. من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول شخصية زليخا في القرآن الكريم من دراسة تحليلية أدبية، والثاني المقارنة ألفية والنفسية فرعون في القرآن والكتاب المقدس، والثالث شخصية إبراهيم و موسي من ناحية المقارنة ألفية والنفسية إبراهيم و موسي. والرابع شخصية مريم من دراسة سيكولوجي أدبي، وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناولت قصة نوح عليه السلام من ناحية سيكولوجية شخصية نوح عليه السلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id